الرفيق كندال رمز للتضحية والروح الرفاقية

ولد الرفيق محمد صالح" كندال" عام 1964 في كنف اسرة كادحة فقيرة الحال، اضطره وضعها المعيشي الى العمل منذ الصغر لمساعدتها. حيث ظهرت عليه منذ ذلك الوقت خصائص النشاط والحيوية والصبر وحب الاخرين الذين لم يتردد البتة في تقديم اية خدمة او تضحية في سبيلهم. كان شهما لا يرضى بالذل والخنوع. وهذا ما دفعه الى ادراك واقع شعبه مبكرا، بل وينشره في محيطه ايضا، فعل ذلك لاول مرة في عام 1983 ومنح فعالياته بين الجماهير كل وقته وذاته رغم ظروف عائلته لانه روا في فكر الاستقلال والحرية سبيل خلاصه الحقيقي هذا من جهة ومن جهة اخرى كان الروح الوطنية الجياشة التي تحلى بها دافعه الاكبر وبفضل هذين العاملين اصبح الرفيق كندال محركا وكتلة من الحيوية والنشاط.

وتمكينه من تادية واجبه بشكل افضل الحق بمجموعة صغيرة لدورة تقيفية محلية درست ادبيات الحزب وتجارب الثوار في البلدان الاخرى، لكن رغبته في الالتحاق بساحة الوغى وطموحه الذي لا يكبح، الحقه الحزب بدورة تدريبية اكاديمية في شتاء عام 1988. وقد ظهر خلال الدورة رفيقا متعاونا محبا لحزبه وقائده وجميع رفاقه، مندفعا، نشطا لا يعرف الكلل ولا الملل، عونا لرفاقه، صريحا مع نفسه وحزبه وام دورته بنجاح ونال محبة جميع رفاقه من مدربين ومتدربين واستفاد من الامكانات المتاحة على خير وجه وهيأ نفسه للانتقال الى ساحة الحرب الساخنة. وبعدها انضم الى كوكبة من رفاقه وانتقلوا الى جبال كردستان الشماء ليتحقق حلمه الذي طالما انتظره وذلك في خريف عام 1988 ومع حلول الشتاء شارك الرفاق استعدادتهم لحملة الربيع وتجلت خصائصه الشخصية على حقيقتها في ربيع 1989 من خلال تصديه الحازم للعدو والمفاهيم اللاحزبية المضرة بنضالنا وتشكل عقبة كاداء في مسيرة تطوره، وقد ظل كذلك الى أن استشهد على يد الرجعية الكردية في ربيع نفس العام، والتحق بقافلة الشهداء.

عهدا نقطعه على انفسنا ان نتصدى لكل المفاهيم اللاحزبية والاستعمار واذياله، دونما رأفة أو شفقة وأن نضربهم بيد من حديد.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 77-78